

821 - الكلام يُضاف إلى من قاله مُبتدئاً - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ يعني نزل من الله وعلا تكلم الله به حقيقة وسمعه منه جبريل ونزل به الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم لامته فهو كلام الله حقيقة لا مجازاً واما قوله انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين يعني جبريل عليه السلام وقوله - [00:00:20](#)

في انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر يعني محمداً صلى الله عليه وسلم اظافه الى الرسول البشري تارة والى الرسول الملكي تارة واظافه الى نفسه سبحانه وتعالى فيقال الكلام انما يضاف الى من قاله مبتدئاً واما اضافته الى جبريل او الى محمد فهي اضافة تبليغ اضافة - [00:00:41](#)

تبليغ ولا يمكن ان القول الواحد يقوله عدة قائلين ابداً فدل على انه كلام الله ولكن اظافه الى جبريل قول رسول كريم اضافة تبليغ والكلام انما يضاف الى من قاله مبتدئاً لا الى من قاله - [00:01:10](#)

مبلغاً مؤدياً فانت لما تسمع مثلاً معلقة امرئ القيس يقرأها شخص عليك هل يقرأ ما هو بهذا الكلام الشخص نفسه هو كلام الشخص نفسه هو الذي يقرأها لينطق بها - [00:01:32](#)

لكن هل هي كلامه؟ هل هي نظمه؟ ولا نظم امرئ القيس هو مجرد ناقل فقط مجرد راوي وناقل للشعر واما الشاعر فهو امرئ القيس الذي قال هذه القصيدة هذا شيء واضح ما يحتاج الى وقفة ابداً - [00:01:54](#)

فكما قال شيخ الاسلام رحمه الله الكلام يضاف الى من قاله مبتدئاً لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً وهو جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام فهم مبلغون عن الله عز وجل - [00:02:16](#)

فهذا هو الجواب عن هذه الشبهة التي يتعلقو بها - [00:02:36](#)